

(٥١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس

الخامس عشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب العالمين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربی وسلامه عليه
وعلی، الله واصحابه بغر المcamین - 00:07

على من تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم رحمة الله ونحو في مساء اثنين الثاني والعشرون من شهر ربیع الثانی عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلی الله علیہ وسلم . کنا قد - 00:00:22

وقفنا على الفصل الحادي عشر في ذكر الركوع والسجود فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وقبل ان نشرع في القراءة احب ان اذكر نفسي واياكم الى ان هذه الاذكار التي هي - 00:45

اذكار الصباح والمساء واذكار النوم والاذكار السببية والمكانية والزمانية. اذا اراد الانسان ان لا ينساها فعليه المداومة عليها في اوقاتها وفي اماكنها واسبابها. فهذا هو السبيل لحفظ هذه السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النافعة في الدنيا - 00:01:06

00:01:06 - الدنيا - عن سما . الله عليه وسلم النافعة في . لحفظ هذه السنن: عن سما . الله عليه وسلم النافعة في . اماكنها واسبابها. وهذا هو السبب . وف

والآخرة. نبدأ على بركة الله عز وجل. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا وله الدين وال المسلمين: احمد بن: قال، الامام - 00:01:33

احفظ لنا شخنا واغفر له ولهم الدبره ولنا ولهم الدبره والمسامع: قال الامام - 33

ابن القيم رحمة الله تعالى الفصل الحادي عشر في ذكر الركوع والسجود والفصل بينهما وبين السجدين. وفي عن الاربعة عن حذيفة
رض، الله صل، الله عليه وسلم يقروا، اذا دعك سحاجان دب، العظيم ثلاث مرات - 00:01:53

00:01:53 - مرات ثلاث العظيم الله اذا سجناه ركع . سوا الله عنه انه سمع

وإذا سجد قال سبحان رب الاعلى ثلاث مرات. وفيه حديث علي رضي الله عنه وقد سبق في الفصل قبله بطوله. بالنسبة للتقييم
ثلاث مرات نعم اتفقة. الفقهاء، حممه الله ان التنسیج - 00:02:13

سواء كان في الركوع او السجود مرة واحدة مفن في الفرض مجزئ مؤذن للواجب وكذلك اتفقوا على ان ادنى الكمال ثلاث مرات ادنى الكمال. ثلاث مرات واما الوالد عن النبي عليه الصلوة والسلام فمما لا شك فيه انه عليه الصلوة والسلام فـ اغلب احيانه - 00:02:31

الكلمة ثالث مرات وأما الوادع: النبي عليه الصلاة والسلام فمما لا شك فيه انه عليه الصلاة والسلام في إغلب احتجانه - 31

وصلاته صلوات ربي وسلامه عليه. ما كان يقتصر على الثلاث. اي نعم ثبت عنه الاقتصار على الثلاث لكن كل هذا يحمل على بعض الحب: به: الاحسان: الاخاء: الكثرة: نعم وفيه حديث علـٰيـٰ ضـٰدـٰ اللـٰهـٰ عـٰنـٰهـٰ هـٰ قـٰدـٰسـٰةـٰ فـٰ الفـٰصـٰلـٰ قـٰلـٰهـٰ بـٰطـٰلـٰهـٰ هـٰ فـٰ الصـٰحـٰبـٰ: عـٰ

الحين دون الاحياء الاحرى المبيرة. فهم وعيه حديث علي رضي الله عنه وبعد

وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي صحيح مسلم عنها رضي ان يحتمل امرير

وسلم يضران يقول في ركوعه وسجوده سبّحاتك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اعفري. وف

اللهم بحمدك يعني لا يركع ركوعا ولا يسجد سجودا الا ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى قوله تعالى فسبح
الله عنده لا يرفع رأسه ور يسبح سجدة ور ويكون هذا المدعاء سبحة . سبحة

اللهم بحمدك يعني لا يركع ركوعا ولا يسجد سجودا الا ويقول

والمعنى الثاني انه يردد هذا الذكر ولكن هذا المعنى ليس هو المراد المراد المعنى الاول. نعم قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عنها

والمعنى الثاني انه يردد هذا الامر ولكن هذا المعنى ليس هو المراد المراد المعنى الاول. نعم

رسول الله عليه صلواته عليه وسلامه يوصي بالطلاق في رثوة العيادة

يقول في كوعه وسجوده سبحان ذي الجبروت والملائكة والكبيراء والعظمة. ومعنى سبوح صيغة مبالغة من سبح -
00:04:27
بمعنى يعني عظيم التنزيه. عظيم التنزيه اي انه عظيم النزاهة. فلا يلحقه اي عيب قدوس عظيم القدس قدوس عظيم القدس فهو
في كل وصف له الكمال المطلق والجمع بين سبوح وقدوس بدون واو لافادة اجتماعهما معا في حق ربنا تبارك وتعالى -
00:04:47
فكل نقص ولو كان يسييرا قليلا فالله منه عنه. لانه سبوح وكل كمال فالله عز وجل موصوف به على اكمل صوره مما لا يتخيله خيال
ولا يدركه عقل، ولا قياس -
00:05:24

رب الملائكة والروح. وهنا الاظافة اظافة مقصودة. ليش ما قال رب العالمين قال ليش ما قال رب الانبياء والمرسلين؟ قال رب الملائكة والروح الملائكة معروفون مخلوقون من نور ومع ذلك لا نعلم كيف ذواتهم وكيف صفاتهم - 00:05:46
الروح وجبريل عليه السلام اذا انت تسبح الله عز وجل وتقdesه على وجه الكمال مع اعتقادك انه لا يمكن ادراك كيفية ذاته تبارك وتعالى وصفاته. لانه رب الملائكة والروح ونحن عاجزون عن ادراك كيفية الملائكة والروح - 00:06:12
فعجزنا عن الله تبارك وتعالى من باب اولى والوجه الاخر ان هذه الاظافة للتخصيص فان الملائكة صمد لا يأكلون ولا يشربون.
والمعرفة في عقلا ا: من: لا يأكل. ولا يشرب ولهم القوة ولهم العظمة ولهم البقاء وبما يتضمنه فيه - 00:06:34

استغفاء عن الريوبية فإذا كان الله له الريوبية على هذا الجنس من المخلوقات فعلى من دونهم من باب اولى لانهم لا يستطيعون الاستغفاء عن الله تبارك وتعالى طرفة عين. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال - [00:07:05](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع - [00:07:28](#)
ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي صحيح البخاري عن رفاعة ملء السماوات او ملء والاهبر بالنصب ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. ومعنى اهل الثناء والمجد - [00:07:48](#)

يأ يا اهل الثناء والمجد واهل الثناء والمجد اي انت اهل الثناء والمجد. يجوز بالنصب وبالرفع وفي قوله ولا ينفع ذا الجد ذا الجد اي ذا الحظ والغناء والمنصب لا ينفعه منك حظه وجاهه وغناه. نعم. وفي صحيح البخاري عن - 00:08:09
رفاعة بن رافع رضي الله عنه انه قال كنا نصلی يوما وراء النبي صلی الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الرکوع قال سمع الله لمن لمn
حمدہ فقال رجل ورائه ربنا ولک الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه. فلما انصرف قال من - 00:08:32
قال انا يا رسول الله. قال لقد رأیت بضعة وثلاثین ملکا بیتدرؤنها ایهم یکتبها اول. بیتدرؤنها لما رأوا من عظمۃ هذه الكلمة ومن جميل
ما في الكلمة من الثناء على الله تبارك وتعالى المستحق للحمد والثناء على اکمل وجه - 00:08:52
وهذا تقریر من رسول الله صلی الله عليه وسلم لقول الصحابی والعبد لا يمكن ان یشئی على الله الا بالوحی المنزل واما ان الانسان
یشئی على الله بعقله او حده - 00:09:15

او ذوقى وووجهه فلابد وان يقع في الغلط واللغط. نعم قال رحمة الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد - 00:09:33

ربى وهو ساجد فاكتروا الدعاء. عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده. اللهم اغفر لي ذنبي دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره. وجاء ايضا ان هذا الدعاء يقوله كما مر معنا - 00:09:49

قبل السلام يجوز ان الانسان يدعو به في السجود ويدعوه قبل السلام نعم وقالت عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. صلى الله فالتمسه فووقةت يدي على بطن قدميه - 00:10:09

وهو في المسجد وهم منصوبتان. وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك فمن عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. روى مسلم هذه الاحاديث - 00:10:27

في قوله ببرظاك بمعافاتك بك الباء هنا باء التوسل والتلوسل اي اني الجأ اليك متوسطا متوسلا برضاك من سخطك والتلوسل الى الله عز وجل بصفاته وبفاعله وباسمائه من احلا ما يكون - 00:10:47

كأن تقول اللهم اني اعوذ بسمك ان تعيني من فلان. اعوذ بقدرتك ان تجيرني من فلان اعوذ بعزتك ان تحفظني من فلان نعم وفي
سنن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي -

00:11:12

وارحمني واهدني واجبرني واعافي وارزقني. وهذا فيه دلالة ان كلمة الجبر واجبرني اه يستعمل في معنى الالتمام وفي معنى جمع لم
الشمل فان الانسان ربما يكون منكسر البال فيحتاج الى جبران - 00:11:39

منكسر العظم فيحتاج الى جبران. منكسر الخاطر فيحتاج الى جبران. منكسر العمل يحتاج الى جبران منكسر العلم فيحتاج الى
جبران. وحذف المعمول في هذه الداعية للتعريم فارحمني واهدني واجبرني واعافي وارزقني - 00:12:02
فلم يقل واهدني الى كذا وكذا. ليش؟ ليعلم ولم يقل واجبرني في كذا وكذا وكذا ليعلم ولم يقل واعافي من كذا وكذا وكذا ليعلم
ولم يقل وارزقني كذا وكذا ليعلم العلم والعمل والعافية والرزق والولد والامن والصحة - 00:12:27

والبلد ونحو ذلك. نعم وفي السنن ايضا عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين رب
اغفر لي رب اغفر لي. يجوز - 00:12:50

يجوز ان يدعو الانسان بهذا الدعاء مرة وبه يؤدي الواجب عند الحنابلة ويمكن ان يكرره ثلاث مرات واكثر واكثر. نعم الفصل
الثاني عشر في ادعية الصلاة وبعد التشهد. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 00:13:03

صلى الله اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات من شر فتنه
المسيح الدجال. وفيهما ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني - 00:13:28
اعوذ بك من عذاب القبر ومن اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأتم
والمغرم. فقال له قائل ما اكتر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب - 00:13:48

فاذما وعد فاختلف. شلون ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاختلف. رحت دخلت حديث تاني في هذا الحد يعني الانسان يدعو
بالادعية الجامدة بعد الصلاة الابراهيمية وليخير ما شاء من الدعاء - 00:14:08

واما التعوذ بالله من اربع فقد قال بعض العلماء ان هذا التعوذ واجب بمعنى لا يجوز للانسان ان يتركه عمدا وفيه اثبات عذاب القبر
وهذا من الاحاديث المتواترة معنى التي فيها ذكر عذاب القبر ونعميه - 00:14:31

وفتنة المحيا والممات عامة تشمل جميع انواع الفتن التي تكون في حال الحياة والتي تكون في حال الممات نعم قال رحمة الله وقد
تقدم في الصحيحين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:54
علمني دعاء ادعوه به في صلاته فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انت الغفور الرحيم صديق الامة يعلم هذه الكلمات - 00:15:19

ليقتدي به الامة في اظهار العجز بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى ويطلب المغفرة. نعم. وفي صحيح مسلم من حديث علي رضي
الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم بطوله في الفصل العاشر. وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله
عليه - 00:15:42

انما قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال اتشهد واقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنك ولا دندنة
معاذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها دندن - 00:16:04

فصل الدندنة في لغة العرب دندنة فلان اي بمعنى انه اكثر الكلام في واطال الكلام فيه ودار حوله واعد وابدى هذا معنى دندنة اذا
كان في القول والدندنة اكتر ما تطلق في الاقوال - 00:16:23

وربما تطلق على الافعال. مثل وهو قريب بالنسبة للافعال اللوح ويطلق على الاقوال وعلى الافعال ايضا. نعم وفي المسند والسنن
عن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر -

العزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك كمن خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اسألك الثبات في الامر - [00:17:15](#)

وآللهم واللام في الثبات للاستغراق. اي الثبات التام وفي الامر الالف واللام دخل عن المصدر افاد العموم لأن المعنى اسألك الثبات في امري كلها وكذلك القول في كلمة الرشد فالالف واللام دخل على المصدر افاد العموم - [00:17:36](#)

وكذلك اسألك شكر نعمتك النعمة مفرد مضاد لكن يفيد العموم. والمعنى اسألك شكر النعم التي تسديها علي نعم وفي سن النسائي ان عمار ابن ياسر رضي الله عنه صلى الله عليه صلاة ودعا فيها بدعوات وقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه - [00:18:02](#)

وسلم اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احييني اذا علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغصب والرضا. واسألك القصد في - [00:18:26](#)

والغنى واسألك نعيم لا ينفذ واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء - [00:18:47](#)

مضرة ولا فتنه مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. هذا الدعاء ايضا يقال قبل السلام وهي من الادعيه الجوامع العظيمة. وقوله اسألك نعيم لا ينفد بالدال مهملة اي لا ينقطع. والنعيم الذي لا ينفد ولا ينقطع في الدنيا الرضا بالقضاء - [00:19:07](#)

ولزوم طاعة الله فهذا عين لا ينفد فان الانسان لا يزال يتقلب في رضا الله في قضائه فهو في نعيم دائم وكذلك الانسان الذي يكون في ينتقل من عبادة الى عبادة. فاذا فرغت فانصب فانه في نعيم لا - [00:19:39](#)

قطع حتى نومه واكله وشربه قيامه وعوده نعيم ومن النعيم الذي لا ينفد ما يترتب على هذا النعيم وهو الجنة وكذلك قوله واسألك قرة عين لا تنقطع قرة عين لا تنقطع فسر بعده تفسيرات. منها الذريه الصالحة. وكأن المعنى ارزقني ذرية صالحة - [00:20:02](#)

لا تنقطع الى قيام الساعة فيكونون في موازين حسناتهم ومن فسر هذا التفسير لمح الى قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا للمتقين اماما. والمعنى الثاني وسلك قرة عين لا تنقطع يعني بمعنى ارزقني - [00:20:31](#)

رضا بقضائك مهما كان البلاء والفتنه فانا اكون قرير العين والمعنى الثالث اسألك قرة عين لا تنقطع النظر الى وجه الله جل وعلا. وكل هذه المعاني صحيحة وقوله وسلك الرضا بعد القضاء هذا تفسير لما سبق. او يكون تأكيد لما سبق - [00:20:59](#)

او ان شاء اذا لم يفسر ما سبق بالرضاه واسألك برد العيش بعد الموت برد العيش بعد الموت يعني لا تجعل قبري حفرة من حفر النيران فان القبر اذا صار حفرة من حفر النيران ما كان للانسان برد العيش بعد الموت. وانما كان له حر العيش - [00:21:27](#)

بعد الموت عيادا بالله تبارك وتعالى. فالواجب فالواجب على المسلم ان يدرك ان برد العيش انما سيكون بعد الموت اما في الدنيا فهمها كان سيد برباد عيشيا وحرا عيشيا فمرة في نعيم وعافية ومرة في عوز وابتلاء وشدة. نعم - [00:21:53](#)

قال رحمه الله الفصل الثالث عشر في الاذكار المنشورة بعد السلام. وهو ادب السجود وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا و قال الله - [00:22:25](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. المصنف رحمه الله فسر ادب السجود في القرآن وادبار السجود بان المقصود الاذكار بعد السلام والاظهر والله اعلم ان ادب السجود آآ يمكن ان يفسر بالادعية قبل السلام - [00:22:45](#)

فان الدعاء قبل السلام دبر السجود ولكن المصنف لمح الى ان السجود المقصود به هنا الصلاة. والصلاه تسمى قياما وقراءته وركوعا وسجودا من باب تسمية الشيء ببعض اجزائه او من باب تسمية الشيء باهم اجزائه - [00:23:13](#)

نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [00:23:42](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهلهل دبر كل صلاة. حين يسلم - [00:24:04](#)

هؤلاء الكلمات لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا الا الله الا الله ولا نعبد الا ايام. له النعمة والفضل والثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له - [00:24:17](#)

الدين ولو كره الكافرون. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سبب الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقال تمام المائة لا الله الا الله وحده لا شريك - [00:24:37](#) كده له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غرفت له خطاياه وان كانت مثل زيد البحر وفي السنن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما - [00:24:57](#)

عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسيراً ومن يعمل بهما قليلاً يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة ويحمده وبكره عشراً فذلك خمسون ومئة باللسان والالف وخمسة مائة في الميزان ويكبر اربعين وثلاثين اذا اخذ - [00:25:15](#)

مضجيعهم ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين فذلك مئة باللسان والالف في الميزان. قال ولقد رأيت الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسيراً ومن يعمل بهما قليلاً؟ قال يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه - [00:25:35](#) قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل ان يقولها وفي السنن الحديث دالة على ان الاذكار تعقد باليد. قال يعقدها بيده والعقد انما يكون العشرات باليسار هذا يسمى عقداً - [00:25:55](#)

والاعداد المفردة باليمين سبحان الله سبحان هذى صار عشر تعقد بالشمال عقدة. فهذا يسمى عقدة بيده - [00:26:19](#)

ثم خمساً فخمساً فهذه عشرة خمساً فخمساً وهذه ثلاثون وهكذا اذا ان تصل الى المئة يمكن العد باليمن والعقد بالشمال واما ان يكون الذكر باليمن والشمال في الحقيقة لم اجد هذا ثابتاً عن رسول الله - [00:26:38](#)

صلى الله عليه انما كان يسبح بيمينه ويعقد بيده الاخرى. نعم قال رحمة الله وفي السنن عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ - [00:27:02](#)

المعوذتين دبر كل صلاة وفي النساء وفي النسائي الكبير عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي عقب كل - [00:27:21](#)

صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. يعني لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا الموت. بالنسبة لقراءة المعوذتين دبر كل صلاة جاء عدة روایات والروايات التي صاحبها جمع من اهل العلم انها مع سورة الاخلاص قل هو الله - [00:27:34](#)

راحٌ بالناس مرة واحدة ولكن في اذكار المساء والصبح ثلاث مرات. فلا نخلط بين هذا وهذا نعم قال رحمة الله وبلغني عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه قال ما تركته عقب كل صلاة - [00:27:58](#)

الا نسيانه او نحوه قلت وقد بالغ ابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله في ادخاله هذا الحديث في الموضوعات وقال شيخنا ابو الحجاج المجزي رحمة الله اسناده على شرط البخاري. وكان شيخنا ابو كاتب رحمة الله - [00:28:21](#)

يعني يضعف هذا الحديث ويرى انه لا يصح وان المحفوظ قراءة آية الكرسي عند النوم لكن اكثر علماء الحديث على تحسين هذا الحديث. نعم. الفصل الرابع عشر في ذكر التشهد. ثبت في الصحيحين عن - [00:28:40](#)

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد. وكفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:28:59](#) اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداً عبده ورسوله. وفي سبع كلمات وهذه الرواية هي الاشهر التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وجاء في صحيح البخاري قال ابن - [00:29:19](#)

مسعود فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته فسواء قال الانسان السلام على النبي او قال السلام عليك ايها النبي فالكاف ليس كاف الخطاب كما ظنه بعض الناس وانما - [00:29:43](#)

كاف كاف واستحضار لحكاية الحال مثل ما نحن نقول انك لانت الحليم الرشيد. طيب وين هو؟ هود مو موجود. شعيب مو

موجود. شلون نقول له انك انت الحليم الرشد مو حنا اللي نقوله هذي حكاية خطاب - 00:30:04

الخامسة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السادسة اشهد ان لا الله الا الله وفي بعض الروايات زيادة اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له السابعة اشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم. وجاءت في روايات أخرى كما في حديث ابن عباس وحديث ابن موسى -

00:30:22

عمر وغيرهم. نعم قال رحمه الله في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته -

00:30:46

بركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي صحيح مسلم عن أبي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله -

00:31:09

وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله. روى أبو داود عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد انه قال التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله -

00:31:29

الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله. آآ ان رواية واو اه ابلغ التحيات لله والصلوات والطيبة لكن لو ان الانسان حذف الواو قال التحيات لله الصلوات الطيبات -

00:31:49

لا شك انها ثابتة لكن بالواو ابلغ لان القاعدة الدلالية ننتبه الى هذه القاعدة يا طلاب العلم القاعدة الدلالية ان لوصاف اذا لم تعطف تقييد الجمعية تفيد الجمعية واذا عطفت افادت الجمعية وزيادة معناه والفردية -

00:32:13

فانت لما تقول مثلاً التائدون العابدون السائدون الراکعون بدون واو معناه ان الثواب المذكور بعده لا يستحقونه الا اذا اجتمعت فيه هذه الصفات لا يستحقون الثواب الا اذا اجتمعت فيه هذه الصفة -

00:32:40

لكن لو قلت التائدون والعابدون والسائدون والراکعون كلهم من اهل الجنة يمكن من ناحية الاستدلال ان يقال الا ان الانفراد بوصف من هذه الاوصاف سبب من اسباب دخول الجنة -

00:33:01

عرفنا الفرق بين العطف وبين عدمه في الاوصاف. نعم. قال رحمه الله روى أبو داود عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه اما بعد اه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلة او حين انقضائها فابدوا قبل السلام قولوا -

00:33:20

التحيات الطيبات والصلوات والملك لله. ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قارئكم وعلى انفسكم وذكر مالك في الموطن ان عمر رضي الله عنه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الصلوات -

00:33:42

للله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان ان محمدا عبده ورسوله فاي تشهد اتي به من هذه التشهدات اجزاءه -

00:34:01

الرواية سمرة ابن جندك فانها لم تصح نعم وذهب الامام احمد وابو حنيفة الى تشهد ابن مسعود رضي الله عنه وهو الاول. نعم وذهب الشافعي الى تشهد ابن عباس رضي الله عنهما وهو الثالث في هذا الباب. نعم. وذهب مالك الى تشهد عمر رضي -

00:34:19

الله عنه وهو هذا الاخير. نعم. والكل كاف مجزى. الفصل الخامس عشر لكن لا يجوز الجمع بين هذه التشهدات يجوز التنوع تأتي احيانا بهذه الرواية واحيانا بتلك لكن تجمع بينهما فتجريب شيء جديد لا. نعم -

00:34:43

قال رحمه الله الفصل الخامس عشر في ذكر الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله في الصحيحين عن كابر رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي -

00:35:03

عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك كان محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وفي الصحيحين ايضا عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا -

يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذراته. كما صلية على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذراته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وفي صحيح مسلم عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال أتانا رسول - 00:35:43

الله صلي الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال وبشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله - 00:36:03
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم كما صلية على آل إبراهيم وبارك محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. وهذه الصيغة من الصلاة الابراهيمية - 00:36:23

هي من افضل الصيغ اه فانسان سواء قرأ بصيغة كعب بن عجرة او بصيغة حديث ابي مسعود رضي الله تعالى عنه وبصيغة ابي حميد فالامر فيه واسع. نعم. لكن كما ذكرت لا يخلط. نعم - 00:36:43

وذكر ابن ماجة في سننه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا صليت على رسول الله صلي الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة. فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه. قال فقولوا له قال فقالوا له - 00:37:05

فعلمـنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقيين خاتم النبيـين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. اللهم ابعثـه مقاماً مـحموداً يـغبطـه به الاولـون والآخـرون. اللهم صـل عـلـي مـحـمـد وـعـلـي آلـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـ علىـ اـبـرـاهـيمـ وـعـلـيـ آلـإـبـرـاهـيمـ إنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - 00:37:25

اللهـمـ بـارـكـ عـلـيـ مـحـمـدـ وـعـلـيـ آلـإـبـرـاهـيمـ كـمـاـ بـارـكـ عـلـيـ اـبـرـاهـيمـ إنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ منـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـصـحـ رـفـعـهـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:37:55

الفصل السادس عشر في ذكر الاستخارـةـ فيـ صحيحـ البخارـيـ عنـ جـابرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـناـ اـسـتـخـارـةـ فـيـ الـاـمـرـ كـمـاـ يـعـلـمـناـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ. يـقـولـ - 00:38:12

اـذـ هـمـ اـحـدـكـ بـالـاـمـرـ فـلـيـرـكـعـ رـكـعـيـنـ مـنـ غـيـرـ الفـرـيـضـةـ. ثـمـ لـيـقـلـ اللـهـ اـلـلـمـ اـنـيـ اـسـتـخـيرـكـ بـعـلـمـكـ وـاسـتـقـدرـكـ بـقـدـرـتـكـ وـاسـأـلـكـ مـنـ فـضـلـكـ الـعـظـيمـ. فـاـنـكـ تـقـدـرـ وـلـاـ اـقـدـرـ وـتـعـلـمـ وـلـاـ اـعـلـمـ وـاـنـتـ عـلـامـ الـغـيـوبـ. اللـهـمـ اـنـ كـنـتـ تـعـلـمـ - 00:38:26
وـاـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـيـسـمـيـ حـاجـتـهـ خـيـرـ لـيـ فـيـ دـيـنـيـ وـمـعـاشـيـ وـعـاقـبـةـ اـمـرـيـ فـاـقـدـرـهـ لـيـ وـيـسـرـهـ لـيـ ثـمـ بـارـكـ لـيـ فـيـهـ. وـاـنـ كـنـتـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ شـرـ دـيـنـيـ وـمـعـاشـيـ وـعـاقـبـةـ اـمـرـيـ فـاـصـرـفـهـ عـنـيـ وـاـصـرـفـيـ عـنـهـ. وـاـقـدـرـ لـيـ الـخـيـرـ حـيـثـ كـانـ ثـمـ رـضـنـيـ بـهـ. وـفـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ - 00:38:46

سعدـ اـبـيـ وـقـاصـ رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ سـعـادـةـ اـبـنـ اـدـمـ رـضـاـهـ بـماـ قـضـاهـ اللـهـ وـمـنـ شـقـوـةـ اـبـنـ اـدـمـ تـرـكـهـ اـسـتـخـارـةـ اللـهـ وـمـنـ شـقـةـ اـبـنـ اـدـمـ سـخـطـهـ بـمـاـ قـضـىـ اللـهـ. وـكـانـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـضـيـ - 00:39:06

الـلـهـ عـنـهـ يـقـولـ مـاـ نـدـمـ مـنـ اـسـتـخـارـ الـخـالـقـ وـشـاـورـ الـمـخـلـوقـينـ وـتـبـتـ فـيـ اـمـرـهـ. وـقـدـ قـالـ اللـهـ قـدـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـشـاـورـهـ فـيـ الـاـمـرـ فـاـذـ عـزـمـتـ فـتـوكـلـ عـلـىـ اللـهـ. قـالـ قـتـادـةـ مـاـ تـشـاـورـ قـومـ يـبـتـغـونـ وـجـهـ اللـهـ الاـ هـدـواـ اـلـىـ اـرـشـ اـمـرـهـ - 00:39:26
الفـصـلـ السـابـعـ عـشـرـ فـيـ اـذـكـارـ الـكـرـبـ وـالـغـمـ وـالـحـزـنـ وـالـهـمـ. فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ عـنـدـ الـكـرـبـ لـاـ - 00:39:47

لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ الـعـظـيمـ الـحـلـيمـ. لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ رـبـ السـمـاـواتـ وـرـبـ الـارـضـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ. وـفـيـ التـرـمـذـيـ
عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ حـزـبـهـ اـمـرـ قـالـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ بـرـحـمـتـكـ - 00:39:57
وـفـيـ اـيـضاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ اـهـمـ الـاـمـرـ وـرـفـعـ رـأـسـهـ عـلـىـ السـمـاءـ فـقـالـ سـبـحـانـ اللـهـ

العظيم. واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم وفي سنن ابى داود عن ابى بكر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا - 00:40:17

على نفسي طرفة عين واصلح لي شأنى كله لا الله الا انت. وفي السنن ايضا عن اسماء بنت عميس قالت كان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:40:37

العلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيئا. وفي رواية ان انها تقال سبع مرات. وفي رواية الترمذى عن سعد ابن ابى وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون اذ دعا وهو في بطنه الحوت - 00:40:47

لا الله الا الله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لم يدعوها بها رجل مسلم في شيء قط الا استجيب له. وفي رواية الله اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه. كلمة اخي يونس عليه السلام. وفي مسنـد الامام احمد - 00:41:07

ابن حبان عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اصاب عباده هم ولا حزن فقال اللهم اني عبـدك ابن عـبدك ابن اـمـتك - 00:41:27

وصـيـتي بيـدـك ماـضـ فيـ حـكـمـ عـدـلـ فيـ قـضـاؤـكـ. اـسـأـلـكـ بـكـلـ اـسـمـ هوـ لـكـ سـمـيـتـ بـهـ نـفـسـكـ اوـ اـنـزـلـتـهـ فيـ كـتـابـكـ اوـ عـلـمـتـهـ اـحـدـاـ منـ خـلـقـكـ اوـ اـسـتـأـثـرـتـ بـهـ فـيـ عـلـمـ الغـيـبـ عـنـدـكـ انـ تـجـعـلـ الـقـرـآنـ رـبـعـ قـلـبـيـ وـنـورـ بـصـرـيـ وـجـلـاءـ حـزـنـيـ وـذـهـابـ هـمـيـ الاـ اـذـهـبـ اللـهـ هـمـ وـحـزـنـهـ - 00:41:37

وابـدـلـ مـكـانـهـ فـرـحاـ. نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـعـلـيـنـاـ انـ نـحـفـظـ هـذـهـ الـادـعـيـةـ الـعـظـيمـةـ. وـنـدـعـوـ بـهـ لـاـنـفـسـنـاـ لـاـخـوـانـنـاـ فـيـ غـزـةـ حـتـىـ يـفـرـجـ اللـهـ عـنـهـمـ الـكـرـبـ وـيـرـفـعـ عـنـهـمـ الـغـمـةـ وـيـكـشـفـ عـنـهـمـ مـاـ هـمـ بـهـ مـنـ ضـرـ. نـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:41:57

لـاـنـهـ لـاـ هـوـ لـاـ اللهـ العـظـيمـ الـحـلـيمـ لـاـ اللهـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ لـاـ اللهـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـرـبـ الـارـضـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ - 00:42:21

بـرـحـمـتـكـ اـسـتـغـيـثـ. اللـهـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ اـنـصـرـ اـخـوـانـنـاـ الـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ غـزـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـ لـهـمـ فـرـجاـ وـمـخـرـجاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهـمـ اـنـصـرـهـمـ عـلـىـ عـدـوكـ وـعـدـوـهـمـ اـمـنـ روـعـاتـهـمـ اللـهـمـ اـمـنـ روـعـاتـيـ مـحـفـظـاـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـمـ. اللـهـمـ عـلـيـكـ بـالـيـهـودـ الـفـاسـدـينـ - 00:42:36

وـالـصـهـائـيـنـ الـمـعـتـدـيـنـ فـرـقـ جـمـعـهـمـ وـشـتـ شـمـلـهـمـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـ الـظـالـمـينـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:42:56